

الفهرست

حمص واشترى هناك ضياعا وبث الدعاة الى سواد الكوفة فأجابه من هذا الموضع رجل يعرف بحمدان بن الأشعث ويلقب بقرمط لقصر كان في متنه وساقه وكان قرمط هذا أكارا بقارا في القرية المعروفة بقس بهرام ورأس قرمط وكان داهيا وتصيب لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة وأكثرها منحول اليه وفرق عبدان الدعاة في سواد الكوفة وأقام قرمط بكلواذى ونصب له عبد ا بن ميمون رجلا من ولده يكاتبه من الطالقات وذلك في سنة إحدى وستين ومائتين ثم مات عبد ا فخلفه ابنه محمد بن عبد ا ثم مات محمد فاختلفت دعائهم وأهل مجلتهم فزعم بعضهم ان أخاه احمد بن ا خلفه وزعم آخرون ان الذي خلفه ولد له يسمى احمد أيضا ويلقب بأبي الشلعل ثم قام بالدعوة بعد ذلك سعيد بن الحسين بن عبد ا بن ميمون وكان الحسين مات في حياة أبيه ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة في بني العليص الكلبيين ولم يزل عبد ا وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون انهم من ولد عقيل وكانوا قد احكموا النسب بالبصرة فمن ولد عبد ا انتشرت الدعوة في الأرض وقدم الدعاة الى الري وطبرستان وخراسان واليمن والاحسى والقطيف وقدس ثم خرج سعيد الى مصر فادعى انه علوي فاطمي وتسمى بعبد ا وعاش هناك النوشي ووجوه أصحاب السلطان وتخوق في الأموال وبلغ خبره المعتضد فكتب في القبض عليه فهرب الى المغرب وقد كانت دعائه هناك قد غلبت على طائفتين من البربر وكانت له أحاديث معروفة ووطأ لنفسه ذلك البلد ثم نظر ان ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه فظهر غلاما حدثا وزعم انه من ولد محمد بن إسماعيل وهو الحسن أبو القاسم وهو القيم بالأمر بعد عبيد ا وفي أيامه ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشرعية والوضع من النبوة فخرج عليه رجل يعرف بابي يزيد المحتسب واسمه مخلد بن كيداد البربري الزناتي من بني يفرن الأباضي النكاري ويعرف بصاحب الحمار فكثير اتباعه ومعاونوه فحاربه وحصره في المهديّة الى ان مات الحسن في الحصار فقام بعده ابنه إسماعيل ويكنى أبا طاهر فأظهر تعظيم الشرعية وأظهر أبو يزيد مذهب الاباضية فأقفل عنه الناس فقتل وصلب وذلك في سنة ست وثلثين وثلثمائة فلما كان في سنة أربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في أيام الحسن من الاستخفاف بالشرع فعاجل ا إسماعيل بالمنية وقام بالأمر بعده ابنه معد أبو تميم ثم توفي معمعد بمدينة مصر في سنة وكان فتحها في سنة وقام بالأمر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور